الخلاصة

العقم يعرف بانه عدم الانجاب لمدة سنة كاملة بدون استخدام موانع حمل ويقسم الى نوعين الثانوي يعرف بانه حدوث عقم بعد حمل او انجاب واحد او اكثر اما العقم الاولي فيعرف بانه عدم حدوث أي حمل. تختلف انواع العقم عند الرجال تبعا لاختلاف اسبابها وتقسم الى عدة انواع وهي:

Azoospermia: ويعرف بانه عدم وجود الحيامن أي يكون التركيز صفر.
Oligozoospermia: وهي الحالة التي يكون فيها تركيز الحيامن اقل من الحدود الطبيعية.
Teratozoospermia: وهي الحالة التي يكون فيها اشكال الحيامن غير طبيعية.
Asthenozoospermia: وهي الحالة التي يكون فيها حركة الحيامن غير طبيعية.

كما يمثل مرض العقم عند الرجال أحدى المشاكل الصحية كبيرة وان الزيادة المفرطة في تركيز العناصر النزرة مثل الرصاص والكادميوم والزنك والنحاس والكروم والكوبلت والمغنيسيوم والحديد يمكن أن تشكل احد عوامل المؤثرة في العقم عند الرجال.

اثبتت الدراسات حول العلاقة بين زيادة تركيز العناصر النزرة في الجسم والحالات الاصابة بالعقم ان هناك علاقة طردية حيث كلما يزداد تركيز بعض العناصر ذات التأثير الضار على جسم الانسان كلما يزداد احتمالية حدوث عقم بسبب التشوه الحيامن.

أجريت الدراسة الحالية على أربع وثلاثون رجل عقيم تتراوح أعمارهم بين (١٩-٤٩) سنة وستة عشر رجل غير عقيم كمجموعة ضابطة تتراوح أعمارهم (١٨-٤٩) سنة.

تم قياس تراكيز العناصر النزرة الرصاص والكادميوم والزنك والنحاس والكروم والكوبلت والمغنيسيوم والحديد في السائل المنوي لدى الرجال لتحديد مستويات هذه العناصر ومعرفة مدى تأثيراتها عند مرضى العقم وتم قياس تركيز العناصر الثقيلة باستخدام جهاز الامتصاص الذري.

تم استخدام طريقة الهضم لغرض تحضير العينات لغرض القياس تراكيز العناصر النزرة لكون الجهاز الامتصاص الذري غير قابل لاستخدام العينات بشكل مباشر لذلك تم استخدام الحوامض المركزة لهضم العينات قبل القياس. تقنية الامتصاص الذري هي احدى التقنيات التحليلية المستخدمة لغرض تقدير وجود تراكيز قليلة في أي نوع من العينات سواء كيميائية او عينات بايلوجية مثل المصل الدم او السائل النوي او غيرها.

أظهرت النتائج زيادة في تراكيز عناصر النزرة وخاصة عنصر الرصاص أعلى من بقية العناصر الأخرى.

كما ان الدراسة اظهرت زيادة تركيز العناصر المشمولة بالدراسة في حالة الاشخاص الذين يعانون من العقم الاولي مقارنة بالاشخاص الذين يعانون من العقم الثانوي وكما تبين النتائج: